

التقرير اليومي

2007/1/26

ترجمات من الصحف ومراكز الدراسات الأمريكية

نص قرار مقدم للكونغرس حول التفاوض مع إيران الكونغرس 110 -- الجلسة الأولى -- 23 كانون الثاني 2007

تعبيراً عن شعور الكونغرس، على الرئيس تطبيق التوصية التاسعة لتقرير مجموعة دراسات العراق.

في حين أن الحكومة الإيرانية كانت قد أرسلت إشارة، فوراً بعد الهجمات على الولايات المتحدة في 11 أيلول 2001، عن استعدادها للتعاون في الجهود المبذولة للعثور على مرتكبي تلك الهجمات والقبض عليهم.

وفي حين أن الحكومة الإيرانية كانت قد بعثت برسالة للإدارة الأمريكية، مباشرة بعد غزو الولايات المتحدة للعراق في 2003، مقترحة حواراً واسعاً مع الولايات المتحدة عارضةً استعدادها للتعاون حول البرنامج النووي، القبول بدولة إسرائيل، وإنهاء الدعم الإيراني للجماعة الفلسطينية المسلحة.

وفي حين أن الرئيس الأميركي كان قد أثنى على عمل مجموعة دراسات العراق مصرحاً بأن الإدارة "استفادت" من توصيات مجموعة دراسات العراق السليمة، وهي هيئة حزبية ثنائية برئاسة وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر وعضو مجلس الشيوخ الأسبق لي هاميلتون.

لذلك، وقرار من مجلس النواب (المتزامن مع مجلس الشيوخ)، على رئيس الولايات المتحدة تطبيق التوصية التاسعة لتقرير مجموعة دراسات العراق التي تصرح: "في ظل الرعاية الدبلوماسية الشديدة والجديدة وبرعاية مجموعة الدعم (الدولي للعراق)، فإنّ على الولايات المتحدة الارتباط بشراكة مباشرة مع إيران وسوريا لأجل العمل على إحراز التزامهما القيام بسياسات بناءة نحو العراق وقضايا إقليمية أخرى. وبعملية الشراكة هذه مع سوريا وإيران، على الولايات المتحدة أن تدرس الحوافز، وكذلك المعوقات، في سعيها للحصول على نتائج بناءة".

من كلمة البروفيسور مارتن كرايمر

يتحدث المسلمون عنا، فيقولون: إن مجتمعاتكم مجتمعات ناقدة (لأخطائها وعيوبها)، وبذلك أنتم تعرفون أنفسكم. لكن لسوء الحظ، أنتم لا تعرفوننا وهذا هو سبب خسارتكم لنصف المعارك. إن مخابراتكم تعمل بشكل جيد في دمشق، طهران والعراق، لكنكم لا تعلمون ما هي نظرتنا الى العالم. أنتم تبقون مفكريكم داخل سجن، فيخرجون بأفكار جديدة تعطونها أسماء عظيمة مثل العولمة، الديمقراطية وهكذا.

المشكلة هي أن كل أفكاركم هي محاولة لإعادة صنع العالم بحسب تصوركم له، فلا تعطون أهمية أو اعتباراً لرؤانا. خذوا على سبيل المثال إسرائيل أو إعادة إحياء الخلافة التي تقولون عنها بأنها ليست جديدة.

أنتم تعتقدون بأن كل ما يريده المسلمون هو أن تكون مصالحهم مستوعبة، وعندها سيضعون حداً لنضالهم. نحن نجد ذلك مسلياً عندما نرى كيف تقنعون أنفسكم بذلك. وهذه أمثلة من صحافتكم ومعظمها من صحيفة "هآرتز". لقد أفتعتم أنفسكم بأنه إذا ما تخلت إسرائيل عن مزارع شبعا، فإن حزب الله سيستسلم؛ وأنكم إذا ما فرضتم عقوبات على إيران، فإنها ستتخلى عن برنامجها النووي؛ وبأنكم إذا ما اعترفتم بحماس، فإنها ستعترف بدورها بإسرائيل. ماذا علينا أن نفعل حتى يُنظر إلينا بصفتنا أصحاب رؤى وليس مجرد مسلمون غاضبون؟ وأنتم مع ذلك لا تزالون تشعرون بخيبة الأمل إذا ما ظهر لاحقاً خطأ تلك التصاريح وقشلها.

السياسة الواقعية التوسعية الأميركية وكلفتها بالنسبة لإسرائيل

بقلم مارك سليفبرغ

مركز آريال

في حين تكتسب حماس هيمنة سياسية في غزة، وتصدر إيران الراديكالية الإسلامية الى كامل الشرق الأوسط، ويهدد الإخوان المسلمين توازن السلطة في مصر، ويواجه لبنان إحتمال حصول إنقلاب من قِبَل حزب الله المدعوم سورياً والممولّ إيرانياً وينفجر العراق بالعنف الطائفي، فإنه من الواضح بأنّ الهيمنة الأميركية في الشرق الأوسط تتعرض للإنتقاد والهجوم. ونتيجة لذلك، فإنّ حقبة التعزيز الفعال للتحوّل الديمقراطي في الدول الأوتوقراطية "الصديقة" تقترب من نهايتها، على الأقل في المستقبل المنظور. فمع تراجع القوى الإصلاحية بسبب خوفها من السجن أو النفي، أجرت إدارة بوش حساباتها وقامت بتحوّل سياسي خارجي تكتيكي لتدعم مرة أخرى الديكتاتوريين الإسلاميين "العدائين" الذين يمثلون تهديداً أكبر للمصالح الأميركية. وبقيامها بذلك، فإنّ الإدارة تكون قد إختارت ما تعتبر أنه أهون الشرين... وكلاهما لن يكونا لمصلحة إسرائيل.

لبنان الى باريس (3): الرهانات المتفائلة في فرنسا وبيروت.

بقلم دايفيد شينكر - معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى

24 كانون الثاني 2007

إنّ مؤتمر باريس (3) لا يخلو من المخاطر بالنسبة لحكومة السنيورة. أولاً، من غير الواضح ما إذا كانت الهبات ستتطابق والتوقعات اللبنانية، إذ يتوقع العديد في لبنان أن يتم التعهد بتقديم مبلغ ما بين 6 الى 9 مليار دولار. إلا أنّ مسؤولي الحكومة حاولوا خفض سقف هذه التوقعات متخوفين من قصور الهبات وإستغلال الفشل الملحوظ من قِبَل المعارضة. وبالواقع، فإنّ التقديرات المتحفظة تقول بأنّ التعهدات ستكون أقرب الى 6 مليار منها الى 10 مليار دولار. وفي هذه الأثناء، فإنّ التحفظ والفتور بين المعارضة و LAF في لبنان وضع الدولة، مرة أخرى، على حافة العنف الطائفي، ما يرفع حالة التوتر التي سيكون من الصعب نزع فتيلها.

وبشكل معاكس، فإنه إذا ما نجحت حكومة السنيورة بالحصول على أموال كافية من باريس (3)، فإنها ستعود الى لبنان معززة ومبرّأة من التهم والشكوك، ومثبتة بأن بإمكانها أن تحكم بفعالية وأن تواصل القيام بمبادرات أساسية من دون حزب الله وعون. وفي نفس الوقت، فإنه قد يتكشف من جراء هذه المواجهة الأخيرة مع السنيورة و LAF، ضعف وسوء سمعة حزب الله وعون، ليس فقط لأن المعارضة لم تتمكن من منع باريس (3)، وإنما أيضاً بسبب محاولة إغلاق حزب الله مطار بيروت. فبالنسبة للبنانيين، فإنّ إغلاق المطار مرتبط، نموذجياً، بالضربات الجوية الإسرائيلية وليس بحزب الله. وبذلك، فإنّ صورة حزب الله الشيعي ممسكاً بلبنان رهينة قد تلوث سمعة الميليشيا- التي تعززت بأداء حزب الله في حرب الصيف مع إسرائيل- في العالم العربي السني. وبصرف النظر عما يحدث في باريس، فإنّ قوى 14 آذار ستعلن إنتصارها، وستدعي المعارضة وجود مؤامرات وصفقات سرية. أما أهم ما سوف يلقاه السنيورة بالفعل، فسيكون تمييز وفهم ما تمكن من إنجازه بالإضافة الى تركيز حكومته المتجدد على السير قدماً بالإصلاح. وفي هذه البيئة، فإنه سيكون إلزامياً على الحكومة اللبنانية أن تبرهن، بحسب كلمات السنيورة، على أنّ "برنامج الإصلاح هذا ليس لفريق لبناني واحد فقط، بل أن كل اللبنانيين سيستفيدون من هذا البرنامج الإصلاحي".

تدمير إسرائيل والولايات المتحدة هو جوهر التحرك الإيراني

بقلم جيمس وولسي (المدير الأسبق للسي آي إيه)

مؤتمر هيرزيليا

2007/1/23

باعتقادي، إنّ ولاية الفقيه في إيران حركة دينية تولىتارية بحيث لا يشكل تدمير إسرائيل والولايات المتحدة سياسة لها، إنما يشكل جوهرها، وهي تعرّف عن نفسها بتلك الطريقة. فالقول بأنّ عليها أن تغير سياستها بما يتعلق بتدمير إسرائيل والولايات المتحدة هو كمحاولة إقناع هتلر وحثه بعدم معاداة السامية. فمعاداة السامية كانت جوهر النازية كما هي جوهر ولاية الفقيه. وأعتقد أنّ برنامج الأسلحة النووية الإيرانية هو جزء هام من هذا الموضوع. وكما قال برنارد، فإنّ التصاعد الأخير لعلامات التعصب والتطرف، الحجة ونهاية العالم، تمثل جزءاً حقيقياً ومجنوناً من الإيديولوجية الشيعية الإيرانية اليوم.

إذا كنا نفكر بإيران بصفتها سيده الشطرنج، فبعد كل شيء الفرس هم من إخترعوا لعبة الشطرنج وهم ماهرون جداً بها، ونظرنا الى أحجارها المختلفة، فإني أعتقد أنه علينا أن نصف برنامج الأسلحة النووية بأنه بيدق الملكة، أعلى الأحجار قيمة وأشدها إهلاكاً. أما باقي الأحجار على الطاولة، فهي تحت سيطرة أسياد اللعبة في طهران وسوريا، والتي قد ترتفع الى مستوى حجر الرخ (الذي بإمكانه أن يتحرك بخط مستقيم فوق أي عدد من المربعات)، بما أنها في الواقع دولة لديها بيدق أخرى تستخدمها لمآربها: حزب الله، مقتدى الصدر، حماس وآخرين. وما إن يتم وضع حجر من الأحجار في دائرة الخطر، كما هو حال مقتدى الصدر ربما هذه الأيام، فإنه يتم اللعب به بشكل متحفظ، ومن ثم يتم تحريك أحجار أخرى الى الأمام، كما حدث مع حزب الله في الصيف الماضي، الذي كان جزءاً من مجهود مبذول لحماية بيدق الملكة. وإني أوافق مع دور غولد بأنه لا يمكننا التعامل بفعالية مع أحجار الشطرنج المنفصلة هذه.

المعسكر اللبناني الموالي لسوريا في الزاوية

تعليق دومينيك موران (تل أبيب)

مؤسسة العلاقات الدولية والأبحاث الأمنية

25 كانون الثاني 2007

لدى حزب الله ثلاث خيارات باقية: معاودة الدخول في محادثات مع الأحزاب المتحالفة من موقع ضعيف، الإستمرار بالتظاهرات الشاجبة أو البدء بإستقالة ضخمة يمكن أن تؤدي الى حرب أهلية.

إنّ فشل إضراب يوم الثلاثاء لم يترك لحزب الله وحلفائه سوى خيارات ثلاث. الأول هو العودة الى التفاوض مع الأحزاب المتحالفة من موقع ضعيف والقبول بمراكز بصفتهم شركاء في إئتلاف أدنى منزلة الى أن يحين وقت الإنتخابات المقبلة.

الخيار الثاني هو الإستمرار بالتظاهرات الشاجبة والبقاء خارج الحكومة. وبما أنّ الحملة قد فشلت حتى تاريخه بخلق إنقسامات داخل الحكومة، فإنه قد يتم تصنيف الأفرقاء المواليين لسوريا في خانة المتفرجين ليراقبوا قيام الأفرقاء المناهضين لسوريا بتشديد قبضتهم على أقسام الدولة بتشجيع ودعم من الأوروبيين والأميركيين.

أما الخيار الثالث، فهو خلق ثغرة كاملة من خلال إستقالة ضخمة للنواب أو بإضراب عام مفتوح مع ما يصاحب ذلك من مخاطر حرب أهلية.

الانتقال من إدارة الصراع الى حله

بقلم إدوارد دجيرجيان (عمل مساعداً لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، كما كان سفيراً للولايات المتحدة في سوريا وإسرائيل)

إنّ الحرب الأخيرة في الشرق تمثل تحدياً أساسياً للسياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط. إلا أنها تشكل فرصة أيضاً للانتقال من مرحلة إدارة الصراع الى مرحلة حله. إذ على الولايات المتحدة أن تستغل هذه اللحظة لتحويل حالة الهدنة في الصراع الإسرائيلي مع حزب الله الى خطوة نحو الأمام نحو تسوية سلام عربية- إسرائيلية شاملة.

إنّ القيام بذلك سيسهل تهميش قوى الراديكالية الإسلامية ويعزز فرص الأمن الإقليمي، كما يعزز التقدم السياسي والإقتصادي والإجتماعي في المنطقة. وكانت المواجهة الإسرائيلية مع حزب الله قد أثبتت بشكل أكبر ما كان يجب أن يكون واضحاً، بشكل مؤلم، للجميع: لا يوجد حل عسكري قابل للحياة للصراع العربي- الإسرائيلي. فحتى مع تفوقها العسكري، فإنّ إسرائيل لا يمكنها القيام بإنجازات أمنية بالقوة وحدها، أو بإنسحاب أحادي من الأراضي المحتلة. كما أنه ليس بإمكان حزب الله، حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني ومجموعات أخرى مشابهة، تدمير إسرائيل. فالسلام يأتي فقط من خلال إتفاقيات ثم التفاوض عليها تلزم الجانبين.

وقد يكون حزب الله هو من أشعل شرارة إندلاع المواجهة الأخيرة، لكنه ليس أساس المشكلة. فالحرب كانت نتيجة موحدة للصراع العربي- الإسرائيلي غير المحلول وللنزاع بين قوى الاعتدال والتطرف داخل العالم الإسلامي، وهما مسألتان مرتبطتان بإستغلال الراديكاليين للصراع العربي- الإسرائيلي لأهدافهم السياسية الخاصة.

ولذلك، يجب أن تكون السياسة الأميركية في المنطقة مركزة على محاولة تعزيز تسوية سلمية للنزاع العربي- الإسرائيلي، وعلى مساعدة المعتدلين المسلمين عن طريق تسهيل عملية الإصلاح السياسي والإقتصادي عبر الشرق الأوسط.

إنّ كل القضايا الأساسية في الشرق الأوسط- الصراع العربي- الإسرائيلي، العراق، إيران الحاجة الى إصلاحات سياسية وإقتصادية واسعة في كامل المنطقة، التطرف والإرهاب- مرتبطة بشكل لا يمكن تجاهله أو تجاوزه. فلا أقل من إستراتيجية شاملة ليكون بالإمكان حل هذه المشاكل وتهميش الراديكاليين ونشر القيم الأميركية وتعزيز مصالحها ومصالح الأفرقاء في المنطقة. لقد شنت واشنطن الحرب على أفغانستان والعراق، والسؤال الآن هو ما إذا كان بإمكانها أن تستجمع إرادتها السياسية للمساهمة في السلام أيضاً.

الإيرانيون يريدون الحصول على قدرة تخصيب اليورانيوم لكنهم يوافقون على قوانين NPT ضد تطوير الأسلحة النووية.

مركز الرأي العام العالمي

- معاهدة الحد من الانتشار النووي

يقول 84 بالمئة، هم الأغلبية الساحقة من الشعب الإيراني، بأنه من المهم جداً بالنسبة لإيران الحصول على قدرة تخصيب اليورانيوم بالرغم من دعوة مجلس الأمن الدولي إيران لوقف التخصيب. ومع قائمة الحوافز المقدّمة لإقناع إيران وحثها على التخلي عن تخصيب اليورانيوم، رفض معظم الشعب الإيراني كل هذه الحوافز بإعتبارها غير هامة.

وعلى كل حال، فإنّ ثلثي الإيرانيين يقرون مشاركة إيران في معاهدة الحد من الانتشار النووي حتى ولو تم تذكيرهم بأنها تمنع إيران من تطوير الأسلحة النووية، وطالب 15 بالمئة فقط بإنسحاب بلادهم من المعاهدة.

وقد توجيه سؤال إلى الأميركيين ما إذا كانوا يدعمون إتفاقية تسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم بمستويات منخفضة جداً ضرورية لإنتاج الطاقة النووية وليس بمستويات عالية مطلوبة لإنتاج أسلحة نووية، وبالمقابل، تكون إيران ملتزمة بإفساح المجال أمام مفتشي الأمم المتحدة للدخول الكامل الى مواقعها النووية لضمان عدم تجاوز مستويات التخصيب هذه. فكان الرد أنّ 55 بالمئة من هؤلاء الأميركيين يعتقدون بأنّ إتفاقية كهذه هي فكرة جيدة، وشكل هؤلاء 53 بالمئة من الجمهوريين و62 بالمئة من الديمقراطيين، وقال 38 بالمئة بأنها فكرة سيئة.

الضجر من الفوز: مدى صحته ولماذا؟

حرب لبنان الثانية وفشلها

بقلم آرون ليفران

مركز آريال

إنّ السؤال عن الإنتصار أو عن عدمه بما يتعلق بحرب لبنان الثانية مقلق للغاية. فعلى الرغم أنه لم يتم إستئصالنا في الحرب، فإننا أيضاً لم ننجز نصراً واضحاً وحاسماً. وبالرغم من حقيقة مزاعم رئيس هيئة الأركان بأننا ربحنا نقاطاً، فإنّ الإنسحاب قد يكون وصفاً مناسباً أكثر. كما أنه، ومع أخذ تفوقها البارز بكل المعايير العسكرية بالإعتبار، فإنّ الإنسحاب ليس نهاية تشبع غرور إسرائيل.

فالسبب الأول لعدم النصر يقع في "الضجر من الفوز"، وبالإعتقاد بأنّ "التحرر من الإرتباط والإلتزام سيجلب لنا الأمن والإزدهار وكثيراً من الفرح والسعادة لجميع دول الشرق الأوسط" (كما إدعى أولمرت في العام 2005).

وقد تسربت روح هذه التصريحات والإعتقاد الخاطئ "بالسلام" و "بالشرق الأوسط الجديد" منذ أوصلو، الى شرائح بارزة من الشعب الإسرائيلي (والتي كانت قد صوتت لأولئك ليصلوا الى السلطة)، بما في ذلك رتب الجيش العليا. هذه الروح أدت الى نقص الإستعداد لدى جيش الدفاع الإسرائيلي لحرب محتملة والى الفشل بإتخاذ المبادرة للقيام، وبالتأكيد ليس بأسلوب دقيق، بالخطوات العسكرية الضرورية الصحيحة.

إنّ الإقتطاعات من ميزانية الجيش والإنخفاض الشديد بعدد الجيش وأسلحته، الذي إقترب الى حد تدهور القوات البرية وقوات الإحتياط، هي دلالة عملائية لروح الوهم والخيال الذي غلف قادة البلاد والجيش ومعظم البلاد عموماً.

أما السبب الإستراتيجي المركزي والإضافي لعدم الفوز، فكان التقدير بأنّ القوة الجوية هي التي ستجلب النصر. وفي حين أنّ هذا التقدير لم يكن بدون أساس بالكامل، فإنه كان خاطئاً. وهذا يعود الى المبدأ القديم والمعروف جداً بأنّ القوة الحيوية، وحدها، لا تريح الحروب بالرغم أنها تملك القدرة على المساهمة بشكل بارز وهام على إنجاز النصر وتعزيز الردع. كما كان الخطأ في الإستراتيجية العسكرية هو الإعتقاد المبالغ فيه على القوة النارية على حساب التحرك البري والمناورات. وأسوأ من هذا كله، وعندما أدركوا الحقيقة بأنّ القوات الجوية لم تكن "تفي بالغايات"، فإنه كان لا يزال ممكناً تغيير التكتيكات والقيام بإرسال قوات برية لإحتلال الأرض وتدمير وحدات العدو.

أما الأسباب الإضافية لعدم الفوز، فهي مرتبطة بالإنحراف الشديد عن نظرية الدفاع ومبادئ الحرب. فمستوى الإرهاب الذي لا يمكن التساهل بشأنه ونشاط حرب العصابات ضد إسرائيل كانا دوماً، وبشدة، سبب الحرب والذريعة لها، والتي كان حزب الله يوفرها بشكل متكرر. ومع ذلك، وبالرغم من الحقيقة بأنّ ذلك كان مواجهة بين إيران المارقة وبين الولايات المتحدة والغرب، فإنّ إسرائيل لم تستغل الفرصة الكبيرة لإستئصال حزب الله.

.....

مجموعة الخدمات البحثية

Uscenter1@gmail.com